

الغارات

[93] ليست له عندهم رواية مرقوم عليه تمييز إشارة إلى أنه ذكر ليتميز عن غيره، ومن ليست عليه علامة نبه عليه، وترجم قبل أو بعد " 3 - أني أروي هذا السفر الجليل عن جماعة من المشايخ العظام منهم المحقق النبيل محيي آثار الشيعة وحافظ ناموس الشريعة العالم الرباني الشيخ آقا بزرگ الطهراني مؤلف الذريعة وغيره من الكتب الممتعة النفيسة فانه - قدس الله روحه - قد أجاز لي أن أروي عنه ما يرويه ويسوغ له روايته فأنا أروي عنه (ره) بطرقه المعروفة المذكورة في مشيخته إلى أن ينتهي الأمر إلى مؤلف الكتاب أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي رضي الله عنه. 4 - لما كان تصحيح هذا الكتاب والتحقيق فيه والتعليق عليه بمعونة الفاضل المتنبع الحاج ميرزا محمد التبريزي وجب علي أن أذكر اسمه هنا وأسأل الله تعالى أن يشكر سعيه ويحسن رعيه ويوفقه بتوفيقه ويؤيده بتأييده ويجعله من العلماء العاملين الخادمين للدين الاسلامي الحنيف والمروجين للمذهب الجعفري المنيف بحق حبيبه النبي المختار وعترته الاوصياء الاطهار عليه وعليهم الصلوة والسلام. 5 - قال مؤلف تذكرة الائمة 1 عند ذكره كتب علماء العامة التي فيها فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: " كتاب المعرفة لابراهيم بن مسعود الثقفي مقبول الطرفين " 6 - كان التوقع والانتظار أن يخرج الكتاب من الطبع أحسن مما هو الآن عليه، وذلك لما كانت المقدمات تقتضيه إلا أن الأمر قد جرى على خلاف ذلك في بعض الموارد فنسأل الله تعالى أن يجزي كلا من الذين سعوا في حسن طبعه كما كان ينبغي، والذين قصروا في ذلك بعد أن تهأت أسبابه بما يقتضيه فضله وعدله انه خبير بالامور وعليم بذات الصدور وهو أحكم الحاكمين.

1 - انظر ص 56 من النسخة المطبوعة بتبريز

سنة 1312 ونص عبارته هنالك هكذا: " كتاب معرفت ابراهيم بن مسعود الثقفي مقبول الطرفين است " ومن أراد البحث عن الكتاب ومؤلفه فليراجع " الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسي " للمحدث النوري (ص 10)، وروضات الجنات للخوانساري (ترجمة المجلسي)، والذريعة للشيخ آغا بزرگ الطهراني (ره).